القيامة وقال ص م نظرة في وجه اخ لله تعالى عن شوق تعدل عبادة العابد المتوكل
هذا السبعين سنة وقال علي رضي الله عنه واي نعمة تعادل مشاهدة الاخوان الذين
هم روح الايمان وروائح الريحان ولا فاكهة اطيب من فاكهة الاخوان ولا مناكمة
اطيب من مناسمة الاخوان ولا بسط اطيب من عشرة الاخوان ولا كرم اسمى
من كرم الاخوان ولا ادب اضبط من ادب الاخوان وقال رضي الله عنه التارك
للاخوان متروك ومن ترك الاخوان ابتلاه الله بالذل والعداء والخذلان وقال
رضي الله عنه ما دامت النفوس في شهوة لا بد من صديق امين من فاته ودّ اخ
صالح فذلك المقطوع منه الوتد بل وقال زبان المدني خير ما اكتسب المرء الاخوان
معينة في الشدة غنيمة في الرخا وقال رضي الله عنه انما الدنيا بسكانها وانما
المرء باخوانه فزينة الدنيا السكان وزينة المرء الخلان واعلم يا ولدي ان الاخوان
سهم من سهام الاسلام كله فلولا عصابة النبي ص م ما ظهر الاسلام باذن الله تعالى وقال
ص م لا تصلوا علي الصلاة البترا قالوا وما الصلاة البترا يا رسول الله قال صلوا علي
وعلى اصحابي وقال تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار واعلم يا ولدي ان الاخوة
والصحبة في الله تعالى افضل من التخلي لنوافل القرب وفي الحديث ان النبي
ص م وقف عند البيت الحرام وقال والله انك لبيت عظيم وحرمتك عند الله
عظيمة وحرمة المومن عند الله اعظم منك من فرح قلبه فرح الله قلبه في الدنيا
والاخرة ومن احزن قلبه احزن الله قلبه في الدنيا والاخرة ومن حقوقهما التنزل
اقتدا بالرسول ص م فكان يتنزل لاصحابه وهو سيد اهل الارض والسما قال
تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم
وشاورهم في الامر وقال بعض الصالحين رضي الله عنهم شاور صديقك
في الخفي المشكل واقبل نصيحة ناصح متفضل فالله اوصى بذلك نبيه
شاورهم في الامر وتوكل ومن حقوقهما المداراة والمباسطة وتعظيم
الكبير ومداراة النظير ودفع الهمة عن الحقير كما قال علي كرم الله وجهه
سعادة المرء في ثلاث اجلال الكبير ومداراة النظير ودفع الهمة عن
الحقير لان القوم عندهم الكبير كالوالد والنظير كالاخ والصغير كالولد
وبعد

وبعد مراعاة الوالد والاخ والولد ويتحمل مؤنتهم مما انعم الله به عليه لاعانته على
على الطاعات واكتساب الخيرات لان ذلك افضل اعمال البر كلها ويقضي حوائجهم ويسعى
في صلاح امورهم قال ص م من مشى في حاجة اخيه المسلم وله فيها صلاح فكانما خدم الله
تعالى الف سنة لم يقع في معصيته طرفة عين وقال ص م من قضى لاخيه المسلم حاجة
من حوائج الدنيا قضى الله له سبعة وسبعين حاجة من حوائج الاخرة ادناها المغفرة
ومن فرج عنه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب الاخرة وان ييسر عليه
اذا عسر وينفس عنه اذا الكرب ويسلم عليه اذا لقاه ويصلي اليه الرحمة ويجيبه
اذا دعاه ويمده بالموعظة اذا ضل ويعلمه اذا جهل ويصله اذا قطعه ويعظمه
اذا اخوه ويطعمه اذا حرمه ويحسن له اذا اسا عليه ويعينه اذا ظلم ويحجزه اذا ظلم
ويحفظه اذا غاب ويعظمه اذا حضر ويذكره اذا غفل ويشمته اذا عطس ويعوده
اذا مرض ويشيعه اذا قبض قال تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس وقال ص م ان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه
المسلم وفي الحديث ان من موجبات المغفرة ادخال السرور على اخيك المسلم وقال ص م
والذي نفسي بيده ما عمل ابن ادم عملا ارجا له عند الله من ادخال السرور على قلب اخيه
المسلم ومن ادخل على اخيه المسلم امرا يسره في الدنيا اسره الله تعالى في الدنيا والاخرة
ويشفع له اذا جنى ويسعى في صلاح الخصمين ولو بزيادة كلام فانه من افضل
الصدقة لان جبريل عليه السلام تمنى ان يكون في الارض لاجل الاصلاح ان يصلح
بين الخصمين ويرد عنه عن عرض اخيه وينصره بظاهر الغيب حتى تشتهد حرمته
قال ص م من رد عن عرض اخيه كلمة بظاهر الغيب رد الله جهنم عن وجهه يوم
القيامة سبعين خريفا وان يعاشره باللطافة والتعفف ويبذل جهده في نفع
اخوانه ومن حقوقهما ومن حقوقهما ان يقابل كلا منهم على حسب مقامه في البشاشة
والقرا والخدمة بالسماحة لان في الخدمة فضل عظيم كما ورد في الحديث الشريف
عن النبي ص م انه قال لانس يا انس الخادم في امان الله ما دام في خدمة المومن
يا انس الخادم له اجر مثل من خدمهم يا انس الخادم له درجة القائم الصائم
الغازي في سبيل الله وقال ص م سيد القوم خادمهم وقال الجنيد رضي الله عنه
خدمة الاخوان تتبدا على النوافل لانها واجبة والواجب يتبدا على المندوب
ونفع الاخوان عند الله عظيم واحب الناس الى الله اكثرهم للفقرا والمساكين

Copyright © King Saud University